رسالة تضامن من

دولة رئيس مجلس الوزراء الأستاذ نجيب ميقاتي

بمناسبة احياء "اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني"

في ٢٠٢٢/١١/٣٠

لا يزال الفلسطينيون يكافحون منذ ٧٤ عاماً ينتظرون حلّاً عادلاً وشاملاً لقضيتهم يوفر لهم أبسط متطلبات الحياة الكريمة الآمنة كغيرهم من شعوب الأرض وأوطانها. ومازالت دول الجوار تنتظر وتعاني معهم حيث احتضنتهم بصورة مؤقتة في العام ١٩٤٨ طامحين بعودة سريعة الى بيوتهم وقراهم التي هجرتهم منها إسرائيل قسراً.

فهل أصبح الانتظار حلاً وهل حق اللاجئين بالعودة الى ديارهم حلماً مستحيلاً وحبراً على ورق. قرارات الشرعية الدولية نتذكرها فقط عند حلول الذكرى السنوية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، أم على المجتمع الدولي أن يقف صفّاً متراصاً واحداً لتطبيق القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة. مرّت عقودٌ وعقود على مأساة فلسطين وتحول شعبها الى شعوب متناثرة في اصقاع الأرض تستمر جيلاً بعد جيل على وعودٍ ومقرّرات ومبادرات ينقصها طرفٌ إسرائيليٌ غير راغبٍ قولاً وفعلاً بالسلام المشرف والمستدام.

لا تزال دول الجوار متضامنة وواقفة الى جانب الشعب الفلسطيني ومن منطلق تمسّكها ودفاعها عن حق إخوتهم المظلومين في وجه المحتل. ستبقى القضية الفلسطينية بوابة العبور الى شرق أوسط أكثر استقراراً بما يخدم مصالحنا جميعاً، ويخفف منابع الشعور بالظلم وما قد يولده من مآسٍ وويلات لن يكون أحد بمنأى عن تداعياتها. فلا سلام في منطقتنا بدون عدالة.

بالرغم من أن لبنان يُعاني ما يُعانيه إقتصادياً وسياسياً وإجتماعياً، فسيبقى سنداً للشعب الفلسطيني ملتزماً بأحقّية قضيته وعدالتها مهما تفاقمت الظروف وطالت الأزمة.

نجيب ميقاتي